



مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

مجلة علمية دورية محكمة فصلية

العدد الثالث المجلد العشرون - أيلول ٢٠٢٣/١٤٤٤هـ
جامعة الأنبار - كلية التربية للعلوم الإنسانية

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٧٥٣ لسنة ٢٠٠٢

الرمز الدولي

ISSN 1995 - 8463

E-ISSN:2706-6673

رئيس التحرير

أ.م.د. فؤاد محمد فريح

جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية

مدير التحرير

أ.د. عثمان عبدالعزيز صالح المحمدي

جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. فاضل محمد حسين	الجامعة العراقية -كلية الاعلام
أ.د. حنان بنت عطية الجهني	السعودية -جامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن -كلية التربية
أ.د. بشرى اسماعيل احمد	مصر -جامعة الزقازيق-كلية الآداب
أ.د. عبدالكريم احمد فرج الله	فلسطين -جامعة الاقصى -كلية التربية
أ.د. حارث حازم ايوب	جامعة الموصل -كلية الآداب
أ.د. قاسم خلف العاصي	الولايات المتحدة الامريكية -جامعة نيويورك
أ.د. عبد الله بن علي ال كاسي	السعودية -جامعة الملك خالد -كلية التربية
أ.د. عدوية احمد شواقفت	الاردن -جامعة جدارا- كلية الآداب واللغات
أ.د. سعدي ابراهيم اسماعيل	جامعة بغداد -مركز إحياء التراث العلمي العربي
أ.د. امجد رحيم محمد	جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.د. احمد محسن الخضر	سوريا-جامعة دمشق-كلية الآداب
أ.د. كنزة القاسمي	المغرب- جامعة بن زهر- كلية الآداب والعلوم الانسانية
أ.د. نبيل جاسم محمد	جامعة الانبار- كلية الآداب
أ.د. احمد سلمان حمادي	جامعة الانبار- كلية الآداب
أ.م.د. صافي عمال صالح	جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية



بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحية العدد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين
وبعد...

نضع بين أيديكم العدد الثالث من مجلتنا (مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية) تلك المجلة الفصلية العلمية الرصينة التي تصدر من كلية التربية للعلوم الإنسانية، تحمل في طياتها ٢٧ بحثاً علمياً يضم كافة تخصصات المجلة ولمختلف الباحثين من داخل جامعة الأنبار، وخارجها من الجامعات العراقية، فضلاً عن بحوث أخرى لباحثين من بلدان عربية مختلفة.

لقد بذل الأساتذة أصحاب هذه البحوث جهداً علمياً متميزاً كان مدعاة لقبول نشرها في مجلتنا بعد أن حكمها محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مختلف الجامعات العربية والعراقية ليتم إخراجها بهذا الشكل العلمي الباهر، والصورة الطيبة الجميلة، والجوهر العلمي الرصين، فجزى الله الجميع خير الجزاء لما أنتجته قرائهم العلمية والثقافية وسطرته أقلامهم لينتفع ببحوث هذه المجلة والذخيرة العلمية المعروضة فيها كل القارئ من باحثين وطلبة ومهتمين.

إن العطاء الثمر من الباحثين والجهد المعطاء من رئيس وأعضاء هيئة التحرير والدعم الكبير من رئاسة جامعتنا، وعمادة كليتنا يحث الخطو بنا للوصول إلى الغاية المرجوة المنشودة في دخول مجلتنا ضمن المستوعبات العالمية للنشر العلمي. لذا وجب التنويه بأننا بصدد التحديث المستمر والمتواصل لشروط النشر وآليته للارتقاء بأعداد مجلتنا والوصول بها إلى مكانة علمية أرقى وأسمى تضاهي المجالات العلمية ذات المستويات المتقدمة، ولتساهم بفاعلية في حركة النشر والبحث العلمي العربي سعياً لتعزيز مكانة البحث العلمي وتوسيع آفاقه في البلدان العربية لأن البحث العلمي كان وما يزال واحداً من عوامل رقي الأمم ومؤشراً على تقدمها... ومن الله التوفيقا

أ.م.د. فؤاد محمد فريح

رئيس هيئة التحرير

تعليمات النشر في مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

- الاجراءات والمواصفات العامة للبحث:
- مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، مجلة علمية دورية محكمة، لنشر الأبحاث العلمية في مجال العلوم الانسانية الاتية: التاريخ، والجغرافيا، والعلوم التربوية والنفسية، والاجتماع، والاعلام، والعلوم السياسية، والفلسفة، وتصدر بواقع ٤ اعداد سنوياً.
- يقدم الباحث على الموقع الالكتروني للمجلة <https://juah.uoanbar.edu.iq> وفق المواصفات الاتية: حجم الورق A 4، وبمسافتين بما في ذلك الحواشي الهوامش والمراجع والجداول والملاحق، وبحواشي واسعة ٢,٥ سم او اكثر اعلى واسفل وعلى جانبي الصفحة .
- يقدم الباحث خطاباً مرافقاً يفيد ان البحث او ما يشابهه لم يسبق نشره، ولم يقدم لأي جهة اخرى داخل العراق او خارجه، ولحين انتهاء اجراءات البحث.
- يكون الحد الاقصى لعدد صفحات البحث ٢٥ صفحة.
- يكون البحث مكتوباً بلغة سليمة باللغة العربية او اللغة الانكليزية ومطبوع على الالة الحاسبة بخط Simplified Arabic حجم ١٤، على ان يتم تمييز العناوين الرئيسة والفرعية.
- تكتب الهوامش والمراجع وفق نظام شيكاغو للتوثيق، بخط حجم ١٤، على ان يتم ترتيبها بالتتابع كما وردت في المتن، ويكون تنظيم المراجع هجائياً حسب المنهجية العلمية المعتمدة وباللغتين العربية والانكليزية.
- تقول كافة حقوق النشر الى المجلة.
- تعبر البحوث عن اراء اصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.
- بيانات الباحث والملخص:
- يلزم الباحث بتقديم البيانات الخاصة به وببحثه، وباللغتين العربية والانكليزية، وتشمل الاتي: عنوان البحث، أسماء وعناوين الباحثين، ورقم الهاتف النقال، والبريد الالكتروني، وملخصين - عربي وانكليزي - بحد اقصى ٢٥٠ كلمة يحتويان الكلمات المفتاحية للبحث، والهدف من البحث، والمنهج المتبع بالبحث، وفحوى النتائج التي توصل اليها.
- ادوات البحث والجداول:
- اذا استخدم الباحث استبانة او غيرها من ادوات جمع المعلومات، فعلى الباحث ان يقدم نسخة كاملة من تلك الاداة، ان لم يكن قد تم ورودها في صلب البحث او ملاحقه.
- اذا تضمن البحث جداول او اشكال يفضل ان لا يزيد عرضها عن حجم الصفحة A 4، على ان تطبع ضمن المتن.



- يوضع الشكل بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اسفله.
- يوضع الجدول بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اعلاه.
- **تقويم البحوث:**
- تخضع جميع البحوث المرسلة الى المجلة الى فحص اولي من قبل هيئة التحرير لتقرير اهليتها للتحكيم، ويحق لها ان تعتذر عن قبول البحث دون بيان الاسباب.
- تخضع جميع البحوث للتقويم العلمي بما يضمن رصانتها العلمية، وقد يطلب من الباحث اذا اقتضى الامر مراجعة بحثه لإجراء تعديلات عليه.
- **المستلآت:**
- يمنح صاحب البحث المنشور نسختين مستلة عن بحثه، ترسل الى عنوان الباحث المثبت بالبحث.
- **اجور النشر:**
- يقوم الباحث بتسديد اجور النشر، والبالغة ١٢٥,٠٠٠ مائة وخمسة وعشرون الف دينار عراقي، واذا زادت صفحات البحث عن ٢٥ صفحة تضاف ٥,٠٠٠ خمسة الاف دينار عراقي عن كل صفحة.
- الباحثون من خارج العراق تنشر نتاجاتهم العلمية مجانا.
- **الاشتراك السنوي :**
- الافراد داخل العراق ١٢٥,٠٠٠ مائة الف دينار عراقي.
- المؤسسات داخل العراق ١٥٠,٠٠٠ مائة وخمسون الف دينار عراقي.
- خارج العراق ١٥٠ مائة وخمسون دولار او ما يعادلها.
- **المراسلات :**
- توجه المراسلات الى : جمهورية العراق – جامعة الأنبار – مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية
- الموقع الالكتروني للمجلة <https://www.juah.uoanbar.edu.iq>
- هاتف رئيس التحرير: ٠٧٨٣٠٤٨٥٠٢٦
- هاتف مدير التحرير: ٠٧٨٢٩٠٧٣١١٠
- E-mail : juah@uoanbar.edu.iq

ثبت البحوث المنشورة

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١	الوقف السني في الأنبار "دراسة توثيقية"	م.م. علي جاسم محمد د. اياد عايش محمد أ.م.د. علي ناجح محمد أ.د. عثمان عبد العزيز صالح أ.د. حسين حماد عبد	٢٠٤٣-١٩٩٠
٢	تطور التعليم في لواء الرمادي (١٩٥٨-١٩٦٩)	الباحثة دعاء ثامر محمد أ.د. جاسم محمد عبد	٢٠٥٩-٢٠٤٤
٣	محمود محمد طه دراسة تاريخية في حياته ومؤلفاته	الباحثة جنان مجيد حميد أ.د. اياد ناظم جاسم	٢٠٩٤-٢٠٦٠
٤	الكماليون والمؤسسات الدينية ١٩١٩ - ١٩٢٨	م.م. أثير جاسم محمد الشجيري د. عزة محمد موسى	٢١١٥-٢٠٩٥
٥	رؤية المستشرق مونتغمري وات الاقتصادية حول الفتح العربي الإسلامي في بلاد الأندلس من خلال كتابه في تاريخ اسبانيا الإسلامية دراسة نقدية	م.م. ايمن حامد صالح أ.د. ايمن محمود حمادي	٢١٤٠-٢١١٦
٦	الجوانب السياسية في بلاد المغرب الإسلامي من خلال كتاب معجم البلدان لياقوت الحموي (ت: ٦٢٦هـ/ ١٢٢٩م) سياسة قادة الفتح انموذجاً	الباحث محمد جاسم محمد أ.م.د. حمد محمد نصيف	٢١٦٨-٢١٤١
٧	الصناعة في الأندلس في كتاب المقتبس لابن حيان القرطبي (ت ٤٦٩هـ / ١٠٧٦م)	الباحثة مارسين اكرم حامد أ.م.د. اسراء طارق حمودي	٢١٨٣-٢١٦٩
٨	النظام المالي للدولة الفاطمية في مصر (بيت المال)	م.د. زينب حاتم رزوقي	٢٢٠٦-٢١٨٤
٩	الجوانب الاقتصادية في رحلة ابن جبير	م.د. محمد صكر هاشم م.د. سعد عبد الحليم ذو النون	٢٢٢٤-٢٢٠٧
١٠	أثر درجتي الحرارة العظمى والصغرى على تربية الدواجن في محافظة الانبار	الباحث جمال اسماعيل حسن أ.د. نظير صبار حمد	٢٢٥٤-٢٢٢٥
١١	التباين المكاني لقيم الأرض السكنية في مدينة هيت	الباحث عمر عبد الرحمن حمد أ.د. امجد رحيم محمد	٢٢٦٩-٢٢٥٥
١٢	نمط التوزيع المكاني للمستقرات الحضرية في محافظة الانبار	الباحث أحمد تاج الدين يوسف أ.د. بلال بردان علي	٢٢٨٧-٢٢٧٠
١٣	مؤشر التكافؤ للحالة التعليمية لسكان قضاء الكرمة لعام (٢٠٢١)	الباحث احمد يونس ابراهيم أ.د. اياد محمد مخلف	٢٣١٠-٢٢٨٨
١٤	الواقع الجيوبولتيكي المعاصر للدولة الليبية	الباحث ايهاب باسل حمودي أ.م.د. عمر كامل حسن	٢٣٣٧-٢٣١١
١٥	التقييم النوعي لمياه قناة الثرثار- الفرات ومدى صلاحية الماء للنشاطات البشرية	الباحثة نور مخلف حميد أ.م.د. اوس طلك مشعان	٢٣٤٩-٢٣٣٨



ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١٦	التقييم الجيومورفولوجي لمحددات التوسع العمراني للمراكز الحضرية في مدينة حديثة	الباحث محمد رياض حنوش أ.م.د. وليد حنوش حمد	٢٣٥٠-٢٣٧١
١٧	المرونة الحضرية في عمليات إعادة الأعمار بعد الكوارث " دراسة تطبيقية لمدينة سنجار"	د. سعد صالح خضر العبيد	٢٣٧٢-٢٣٩١
١٨	التباين المكاني لمعدلات النمو السكاني لقضاء حديثة للمدة (١٩٨٧-٢٠٢١)	م.م. نادية طالب سالم	٢٣٩٢-٢٤١٦
١٩	التعرية الاخثودية في حوض وادي دهوك	م.م. نغم زهير قاسم م.م. هبة محمد فياض	٢٤١٧-٢٤٤٢
٢٠	المواجهة الوقائية لدى طلبة الجامعة	الباحث إسامة خلف زبار أ.د. صفاء حامد تركي	٢٤٤٣-٢٤٦٧
٢١	The Role of Some Instructional Tools in Facilitating Students' Pronunciation: A Case Study	أ.م.د. علي صباح جميل	٢٤٦٨-٢٤٨٣
٢٢	Mobile Assisted Language Learning: A General Overview of Features, Advantages and Implications	م.د. عبد الله عايد حردان	٢٤٨٤-٢٥٠٢
٢٣	وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس ببرنامج مقترح في الاتصال الرقمي لتنمية التفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية بجامعة تبوك	د. خالد ناصر القحطاني	٢٥٠٣-٢٥٣٩
٢٤	استراتيجية تدريسية مقترحة على "وفق التفكير المنظومي وأثرها في تحصيل مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية التنوير الديني لدى طلبة الرابع الادبي	د. عبد الله سعود عبد الرحمن	٢٥٤٠-٢٥٦٨
٢٥	تقويم محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط في ضوء المهارات الحياتية	م.م. صهيب محمد جاسم	٢٥٦٩-٢٥٩٨
٢٦	المعوقات التي تواجه عملية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا لدى عينة من طلبة الصفوف الأولية في مرحلة التعليم الأساسي في العراق	م.م. احمد حسين علي م.م. مهدي موفق عبد الهادي	٢٥٩٩-٢٦١٥
٢٧	توظيف الإعلام الرقمي للعلاقات العامة الدولية في وزارة الخارجية العراقية- دراسة تحليلية على موقع الفيسبوك	أ.م.د. صباح انور محمد	٢٦١٦-٢٦٥٠



straightening of social book for the second grade intermediate in light of life skills

Assist. Lect. Suhaib Muhammad Jassim

General Director of Education in Kirkuk

Abstract:

The current research aims to (evaluate the social book for the second intermediate grade in light of life skills) by answering the following question: What is the extent of availability of life skills in their various axes in the book on social of the for the second intermediate grade? To answer this question, the researcher used the descriptive and analytical method (content analysis) to analyze the content of the social book for the second intermediate grade in light of life skills for its relevance to the nature of the research. The current research is determined by the book on social for the second intermediate grade, and in order to achieve the goal of the research, the researcher prepared the appropriate questionnaire for this purpose with its main and subsidiary axes, and the main axes (emotional, social, and mental) developed by UNESCO for Education, Science and Culture and other organizations. (13) A sub-axis distributed on the three main axes. The list was presented to a group of referees and specialists in curricula and teaching methods, social and history, then the researcher analyzed the content of the social book for the second grade average in light of the questionnaire that was built, and the content analysis included the social book of (1257) pages and adopted the idea as a unit for analysis and a repetition unit for the census. And by using the (Scott) equation, the stability of the analysis was calculated, and after the analysis the researcher reached the following results: The results of the statistical analysis resulted in the availability of life skills in its main and sub-axes, as mental skills ranked first and with a frequency of (875) iterations and a percentage of (69.6 %) of the total occurrences,

Email:

Suhaib1979512@gmail.com

ORCID: 0000-0000-0000-0000



10.37653/juah.2023.180787

Submitted: 15/02/2023

Accepted: 11/05/2023

Published: 15/09/2023

Keywords:

skills
life
straightening

©Authors, 2023, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



تقويم محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط**في ضوء المهارات الحياتية****م.م. صهيب محمد جاسم****المديرية العامة لتربية كركوك****الملخص:**

يهدف البحث الحالي الى (تقويم محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط في ضوء المهارات الحياتية) ولتحقيق هدف البحث أعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي (تحليل محتوى) منهجاً لدراسته وذلك لتحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط في ضوء المهارات الحياتية لملائمته لطبيعة بحثنا.

وتم تحديد مجتمع البحث الحالي بكتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط الطبعة الثانية لسنة ٢٠١٩ والذي يبلغ عدد صفحاته ١٤٠ صفحة تم استبعاد المقدمة والصور والخرائط والأسئلة والاهداف الموضوعية ليلبغ عدد الصفحات المحللة ١١٠ صفحة موزعة على ست فصول ، ولتحقيق هدف البحث أستخدم الباحث مقياس جاهز تم أعداده سابقاً يلائم هذه المرحلة العمرية وبمحاورها الرئيسية والفرعية وتتمثل المحاور الرئيسية (بالانفعالية ، والاجتماعية، والعقلية) والموضوعة من لدن منظمة اليونسكو للتربية والعلوم والثقافة وغيرها من المنظمات، وتكونت الاستبانة من (١٣) محور فرعي موزعه على المحاور الرئيسية الثلاث .

ثم حلل الباحث محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط في ضوء المقياس المعتمد سابقاً ، واعتمدت الفكرة وحدة للتحليل وتكرار وحدة للتعداد .

وباستعمال معادلة (Scott) تم حساب ثبات التحليل ، وبعد التحليل توصل الباحث الى النتائج الآتية :

أسفرت نتائج التحليل الإحصائي عن توافر المهارات الحياتية بمحاورها الرئيسية والفرعية بمجموع ١٢٥٧ فكرة ، إذ حلت المهارات العقلية بالمرتبة الأولى وبتكرار قدره (٨٧٥) تكراراً وبنسبة مئوية (٦٩,٦ %) من المجموع التكرارات الكلي ، في حين جاءت المهارات الاجتماعية ثانياً وبتكرار بلغ (١٩٤) تكراراً وبنسبة مئوية (١٥,٤%) من مجموع التكرارات الكلي ، ومن ثم جاءت المهارات الانفعالية ثالثاً وبتكرار بلغ (١٨٨) تكراراً وبنسبة مئوية (١٥%) من مجموع التكرارات الكلي.

واستنتج الباحث ما يلي :-

أ- أن المهارات الحياتية بمحاورها المختلفة تشكل وحدة واحدة يكمل بعضها بعض ، وهذا يتطلب توافرها في كتاب الاجتماعيات بشكل عادل .

ب- هناك بعض المحاور الفرعية لم يُغطها الكتاب بالشكل المناسب.

ووفقاً لتلك النتائج أوصى الباحث بإعادة النظر في تأليف كتاب الاجتماعيات بحيث يحقق التوازن بمحاورها المختلفة والأخذ بالتوجهات الحديثة في بناء المناهج وتأليفها والتي تركز على المهارات الحياتية بكافة محاورها .

واقترح الباحث عمل دراسة مشابهة للدراسة الحالية على كتب الاجتماعيات في المراحل الدراسية المتبقية ، وأعداد برامج تدريبية لمدرسي الاجتماعيات أثناء الخدمة في ضوء المهارات الحياتية

الكلمات المفتاحية

مهارات ، حياتية، تقويم

أولاً :- مشكلة البحث problem of Research

نتيجة التطور العلمي تحاول المنظومة التربوية والتعليمية بكل مفاصلها مواكبة هذا التطور ، لذا قام المعنيون في العلوم التربوية الى دراسة كل ما يخص الحياة التربوية للوصول الى الهدف المرتجى وهو إيجاد بيئة تربوية مناسبة تسهم في تحقيق تقدم الطالب وترفع من مستواه المعرفي والعلمي . (هاشم ، ٢٠١٦ : ٢٥٩)

ولهذا السبب تعدّ المناهج الدراسية عنصراً مهماً وحيوياً في العملية التربوية والتعليمية، ويمكن اعتبارها المرآة التي تعكس واقع المجتمع وحاجاته وتطلعاته وآماله ، وهي وسيلة مهمة تعتمد عليها المؤسسات التربوية والتعليمية في تحقيق أهدافها . (عليما ، ٢٠٠٦ : ١٨)

ولأن الكتاب بالمدرسي أداة المنهج الرئيسة ومسرح عملياته ووسيلته المهمة في تحقيق الأهداف التربوية والميدان الذي يعكس طبيعة المعرفة فأن للكتب الاجتماعية خصوصية في موضوعاته وقضاياها التي يعالجها ولإبراز تلك القيم والمفاهيم وتوظيفها بشكل علني وضمني، إلا أن العديد من كتب الاجتماعيات مازالت تعاني من بعض جوانب القصور والضعف، وأن محتوى المناهج يعاني الضعف وعدم الترابط والتفاعل بين مكوناته والقصور في ترسيخ مهارة المواطنة في نفوس الأجيال القادمة مع التأكيد على الجانب المعرفي وإهمال الجوانب الاجتماعية والانفعالية والمهارية المهمة في تكوين الشخصية المتكاملة للطلاب.



(سليم ، ٢٠٠٦ : ١٨)

لذا ينبغي ان يخضع الكتاب المدرسي لعملية تقويم ومراجعة مستمرة ومتواصلة ،فالتقويم يعدّ الضامن لنجاح العملية التربوية والتعليمية. (محمد ، ١٩٨٣ : ٢٩١)
كما تعد المواد الاجتماعية ميداناً مهماً لتعلم واكتساب الطلبة العديد من المهارات الحياتية التي يحتاجها الفرد في حياته اليومية من الوعي بمشاعر الآخرين وصنع القرار والتخطيط للمستقبل والتفاعل مع الآخرين والتفكير الناقد وحل المشكلات. (مسعود، ٢٠٠٢ : ١٢)

وقد أشارت نتائج العديد من البحوث والدراسات العلمية التي تناولت موضوع المهارات الحياتية أن هناك تدني ملحوظ في مستوى اكتسابها من قبل الطلبة في المناهج الدراسية عامة والمناهج الاجتماعية على وجه الخصوص .

إن ما أشارت إليه نتائج الدراسات والأبحاث على الصعيدين العربي والدولي ، ضرورة تبني المهارات الحياتية في المناهج الدراسية كافة دفع الباحث دراسة هذا الموضوع وتقصيه وذلك للوقوف على مدى توافر المهارات الحياتية في منهج الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط ، كون الباحث يرى أن التغييرات المتسارعة في كل جوانب الحياة تتطلب من الأفراد تعلم واكتساب المهارات الحياتية التي تمكنهم من التكيف مع الأوضاع الجديدة والتعايش معها وتحقيق التفاعل الايجابي .

ويتضح لنا من خلال الاطلاع على محتوى مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط تبعاً لما يحتويه من حقائق ومعلومات وأفكار .

أن ثمة مشكلة يعاني منها هذا الكتاب تتجلى بالإجابة على الأسئلة الاتية
١- ماهي المهارات الحياتية الواجب تضمينها في الكتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط .

٢- ما مدى تواجد هذه المهارات في كتاب الاجتماعيات لهذه المرحلة الدراسية.

ثانياً :- أهمية البحث Importance of Research

نتيجة لثورة المعلومات والانفجار المعرفي الكبير والمتوالي الذي تميز به وقتنا الحالي أصبح من الضروري على النظام التربوي أن يواكب هذا التغيير السريع والكبير في مفاصل الحياة المختلفة . (علي ، ٢٠٠١ : ٢٣٤)

وتعد التربية منبع العطاء الانساني الذي يسهم في تنمية الفرد والمجتمع وحصول



التطور والارتقاء الى أفضل مستوياته كونها الوسيلة التي تتحقق بها بناء المجتمعات الانسانية واستمراريتها ، حيث تقوم بتعليم أفراد المجتمع عبر أجياله المتعاقبة السلوك المرغوب فيه في المواقف الحياتية المختلفة. (النُّجحي، ١٩٨٤ : ١٧)

وأن للتعليم أهمية بالغة لم تعد محل خلاف فالتجارب العالمية المعاصرة أثبتت إن ارتقاء سلم التقدم الفكري والعلمي والأدبي يكون في المجتمعات المتعلمة والمتقنة والتي أخذت حظاً وافراً من التعليم . (عبدالحليم وآخرون، ٢٠٠٩ : ٥٠٥)

ومن أهم المؤسسات التعليمية و التربوية هي المدارس ، والذي تكون أهم وظيفة تقوم فيها هو ما تقدمه للمتعلم من مناهج في مراحل التعليم المتعاقبة. (الدمرداش ، ١٩٨٨ : ٨٦)

وتُعد المناهج مركزاً مهماً في العملية التربوية ولا بد لأي نظام تربوي أن يتبنى منهجاً محدداً يسير على ضوئه لتحقيق تطلعاته واهدافه. (أبراهيم، ١٩٨٣: ١١٢)

وتعد عملية تحليل المحتوى ركناً أساسياً في عملية تقويم المنهج ومعرفة حيثياته الأمر الذي يعني عدم قدرة مصممي المناهج والعاملين على تطويره على تجاهله أثناء عملية تحليل محتوى الكتب المدرسية بوصفه الأسلوب المعبر عن فحواه.(الهاشمي وعطية ، ٢٠٠١ : ١٧٤)

والتقويم التربوي هو الركن الاساس في كل ما يتعلق بالبرامج التربوية والتعليمية المختلفة ولأهمية الكتب الاجتماعية، أصبح أمر تقويمها عملاً مهماً وحيوياً لتحقيق الأهداف التربوية المخطط لها. (الصائغ وآخرون ، ١٩٨٦ : ١٠)

ومن أهم عناصر المنهج الكتاب المدرسي والذي يُعد عنصراً مهماً لأي برنامج تعليمي في العملية التربوية والتعليمية وتتأتى أهميته نظراً للدور الذي يضطلع به في تحقيق الأهداف المرجوة ، ويعتبر الكتاب دليل ومؤشر مهم لمحتوى المنهج وطرائق تدريسه داخل المدرسة وخارجها وكذلك عمليات التقويم المتعددة . (رالف، ١٩٨٢ : ٣٣)

و تُعد عملية تعلم واكتساب المهارات الحياتية من أهداف التعلم المهمة المطلوبة من خلال أي منهج يتم تقديمه للطلبة وفي أي مرحلة دراسية كانت ، وهذا الأمر لا يقتصر على ماده دراسية بعينها دون مواد أخرى فهي مسؤوليه جماعية لا يمكن أن يستثنى منها أي تخصص دراسي ، ومرجع ذلك أن التربية في جوهرها معنية بأمر اكتساب الفرد لمعارف وقيم واتجاهات ومهارات تؤهله لمعيشة كل الناس والتكيف مع الظروف المختلفة ومواجهة

التحديات. (اللقاني، ٢٠٠١ : ٢١٨)

وقد أوضحت بعض الدراسات العلاقة بين مناهج الدراسات الاجتماعية وتنمية واكتساب المهارات الحياتية ، حيث يستطيع الطالب أن يرى و بشكل مباشر عن طريق الربط بينهما العلاقة بين المعرفة النظرية والتطبيقية ، ولأهميتها القصوى وأثرها الكبير في أعداد الصغار أعداداً صحيحاً ، فأنها تأخذ مكانه بارزة في جميع المراحل التعليمية. (الأمين وآخرون، ١٩٩٤: ١١)

ومن بين كتب التي لها هذا الدور هو كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط والذي جاء تأليفه وفقاً لمتطلبات هذه المرحلة للاطلاع وفهم حضارة العربية ودور الانسان العربي واستلهم الدروس والعبر بما يعود على الطالب بالنفع والفائدة ، وتعد وسيلة لبناء الانسان المتسامح والمنفتح على الآخرين ، وإيجاد المواطن الصالح وبناء الشخصية الوطنية المؤمنة والمبدعة والاخلاص له والعمل على تقدمه وازدهاره. (جمهورية العراق، ٢٠١٨: ٢)

لدى يرى الباحث أن اخضاع كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط للتقويم عن طريق تحليل المحتوى على أساس الفكرة ، وذلك لأهمية هذه المرحلة في الدراسة المتوسطة حيث أن متعلمي هذه المرحلة بلغوا مستوى كبير من النضج العقلي واللغوي يمكنهم من استيعاب حصيلة من الألفاظ والمفاهيم والمصطلحات واصبح لزاماً عليه المشاركة في الحياة الاجتماعية بشكل فاعل وكبير. (أحمد، ١٩٨٨: ٢٢٠)

وتأتي أهمية المرحلة المتوسطة وذلك لأنها تحقيق حاجات المتعلمين وبما يتفق وخصائص هذه المرحلة المهمة ، وتعنى بالكشف عم ميول المتعلمين وقدراتهم ومواهبهم ، وتزويد على ما تم تحقيقه في المرحلة السابقة من تنمية للقدرات والمهارات والمعارف. (شعلة، ١٩٩٣: ٢٢١)

ويأتي هذا البحث من ضمن اهتمامات وزارة التربية بتقويم وتطوير المناهج والكتب الدراسية لمواكبة التطورات التي تحدث في العالم ومواكبة التقدم العلمي والمعرفي الكبير ولأهمية التقويم الذي يكشف مواطن الضعف ويقوم بعلاجها ومواطن القوة والفاعلية ويقوم بتعزيزها لتحقيق الاهداف المخطط لها.

وتكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

١- يقدم البحث الحالي قائمة بأهم المهارات الحياتية التي نستطيع تنميتها من أجل



الاستفادة منها في تدعيم الجوانب المهارية المختلفة في عملية تطوير المنهج ، وتوجيه ر وارشاد المدرس لسبل تنمية هذه المهارات.

٢- تركيز أنظار واضعي مناهج الدراسات الاجتماعية والقائمين على تأليف كتبها على أهمية تقويم المنهج بصورة مستمرة ومبتكرة تسهم في الكشف عن إمكانات الطلبة ومواهبهم وقدراتهم.

٣- تزويد مؤلفي كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط بمقترحات تسهم في جعل هذا الكتاب أكثر فاعليه وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة.

٤- وتتأتى أهمية هذه الدراسة استجابة لما صرحت به العديد من البحوث والدراسات بضرورة إعادة النظر بكتب المواد الاجتماعية للمراحل الدراسية المختلفة.

ثالثاً:- هدف البحث Research Objective

يسعى البحث الحالي الى تقويم محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط في ضوء المهارات الحياتية ، وذلك بالإجابة على السؤال الاتي ما مدى توافر المهارات الحياتية في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط.

رابعاً:- حدود البحث Search Limits

يقتصر البحث الحالي على محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط ، الطبعة الثانية لسنة ٢٠١٩ والبالغ عدد صفحاتها ١٤٠ صفحة ، وقد استثنى الباحث المقدمة، التمهيد، الصور، الفهرست ،الأسئلة ، والأنشطة ، فأصبحت عدد الصفحات التي خضعت للتحليل ١١٠ صفحة وهذا الكتاب أصدرته وزارة التربية في جمهورية العراق والذي يدرس في الصف الثاني للمرحلة المتوسطة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) .

خامساً:- تحديد المصطلحات Defining terms

أولاً: التقويم Evaluation

عرفه كل من:

(الامام ، ١٩٩٠) توفير المستلزمات والوسائل والمعلومات التي يستطيع من خلالها المقوم إصدار الاحكام . (الإمام، ١٩٩٠: ٩٤)

التعريف الاجرائي للتقويم:

أنه عملية اكتشاف مواطن القوة لتدعيمها ومواطن الضعف ومعالجتها والموجودة كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط وذلك من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

ثانياً: كتاب Book

أ- كتاب

عرفه كل من:

(مرعي والحيلة، ٢٠٠٠) هو نظام يتناول المنهاج بمفهومه الشامل والواسع ويحوي عدة عناصر هي الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم ويسعى الى مساعدة المدرسين والطلبة في صف ما وفي منهج دراسي معين في تحقيق الأهداف المرغوبة. (مرعي والحيلة، ٢٠٠٠: ٢١٥)

التعريف الاجرائي للكتاب المدرسي : وهو الكتاب الذي ضم في محتواه حقائق ومهارات وقيم مرتبة بشكل منظم ومتسلسل ، وتم تأليفه من قبل لجنة مختصة في وزارة التربية والذي تم إقرار تدريسه في الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ .

ثالثاً: الصف الثاني متوسط The first grade is average

هو السنه الثانية من المرحلة المتوسطة المكونة من ثلاثة صفوف هي الأول والثاني والثالث المتوسط وتشمل الدراسة فيها مواد علمية وانسانية مختلفة. (جمهورية العراق، ١٩٨٤: ٨٨)

رابعاً: المهارات الحياتية: Life Skills

عرفت المهارات الحياتية تعريفات عديده منها

(الحايك ، ٢٠١٥) مجموعة من السلوكيات والقابليات العقلية والانفعالية والاجتماعية التي يستطيع من خلالها الطلبة القيام بسلوك تكييفي وإيجابي يمكنهم من التعامل مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها والمشاركة الفعالة ومواكبة تطورات العصر. (الحايك ، ٢٠١٥ : ١٩١)

ويعرف الباحث المهارات الحياتية اجرائياً: هي مجموع ما يرجى أن يكتسبه طلبة الصف الثاني المتوسط من قدرات وامكانات ومؤهلات تجعلهم قادرين على التعامل مع الحياة في مجالاتها المختلفة وتساعدهم على تحقيق الذات ونيل احترام وتقدير مجتمعهم والإسهام في تنميته والنهوض به والتي في ضوءها تم تقويم هذا الكتاب.

خلفية نظرية ودراسات سابقة



• المهارات الحياتية Life skills

مفهوم المهارات الحياتية

- تعد التربية في بلداننا هي محور التغيير الفاعل والمؤثر ، وهذا يحتم عليها أعداد أفراد يستطيعون أن يتكيفوا مع متطلبات العصر بمحاسنه ومساوئه وأن تسعى الى تزويد الطلبة وتمكينهم من المهارات التي ترقى بهم اصحاء فاعلين ومؤثرين قادرين على المشاركة البناءة وهذا يتطلب تنمية إمكانياتهم العقلية وخصوصاً القدرة على حل المشكلات والتحليل والتفكير العلمي والابتكار ومهارات التفكير الناقد واتخاذ القرار وتحمل المسؤولية ، إضافة للمهارات الاجتماعية كالتعامل والتواصل مع الآخرين واحترام الآراء وتقبل الآخر والقدرة على العمل مع الآخرين . (عبدالله ، ٢٠٠٣ :

(١٤٥

وللمهارات الحياتية تعريفات متنوعة بحسب من قاموا بتوضيح مغزاها وكلها تدور حول المعنى المراد للمفهوم ، انه مجموعة من القدرات يتحصل عليها المتعلم بصورة مقصودة من خلال مروره بخبرات منهجية تعينه على مواجهة التحديات وتتضمن أبعاد عدة من حل المشكلات وإدارة الوقت ومهارات اقتصادية ومهارات تواصل . (سعد الدين ، ٢٠٠٧ : ١٤)
أو هي مجموعة العمليات والإجراءات التي من خلالها يستطيع الفرد مشكلة أو مواجهة تحدي أو إجراء تعديلات في مجالات حياته المختلفة . (جونس ، ١٩٩١ : ١٣)

• أهمية المهارات الحياتية

تكمن أهمية المهارات الحياتية في تمكن الفرد من الحصول على خبرة مباشرة من خلال الاحتكاك بالأشخاص والأشياء والظواهر والتفاعل معها (السيد ، ٢٠٠١ : ٣٤)
كذلك تجعل الفرد قادراً إدارة التفاعل بينه وبين الآخرين وبينه وبين البيئة والمجتمع ، وان نجاح الفرد في حياته يتوقف بقدر كبير على مدى امتلاكه للمهارات الحياتية و لذا فالمهارات مهمة كي يتمكن الفرد من تحقيق النجاح وتساعد على مواجهة مواقف الحياة المختلفة والقدرة على التغلب على المشكلات والتعامل معها (محمود ، ٢٠٠٤ : ٥٥)
كما إن التمكن من المهارات وممارستها يشعر الفرد بالفخر والاعتزاز بالنفس فعندما يطلب منه أن يؤدي عملاً فيتقنه مما يترتب عليه ثقة الآخرين فيه وتزيد لديه الثقة بنفسه مما يرفع تقديره لذاته . (أسكارس وآخرون ، ٢٠٠٥ : ٤٣)



إن التمكن من مهارة معينة يشجع الفرد على الارتقاء بمستوى المهارة من أجل فتح آفاق جديدة للعمل ومن ثم تحقيق مكاسب موارد أكثر ، ويساعد تعلم المهارات الحياتية الى تحقيق الدافعية والحافز للتعلم.(محمود ، ٢٠٠٤ : ٥٦)

كما تساعد المهارات الحياتية على الربط بين الدراسة والتطبيق وذلك لكشف الواقع الحياتي والسير على وعي وهدى من قوانين العلم والمعرفة الى جانب كثرة التدريب والمران على استخدام وتطبيق تلك القوانين في الحياة وهذا يساهم في انضباط الذهن ويجعل التفكير أكثر فاعلية .(عمران وآخرون ، ٢٠٠٤ : ١٥)

وكل مهارة لها أساس نظري يرتبط بجانب وجداني وآخر أدائي فالطالب حينما تتاح له فرصة تعلم مهارة ما والتدريب عليها لابد له من دراسة نظرية تنير عقله ووجدانه فهو يمارسها بناء على معرفة وتركيبية وجدانية تجعله مقبلاً وحريصاً على التعلم ، أما إذا كان للطالب خلفية نظرية على المهارة فهذه الخلفية تمثل قدراً من المعرفة دون أن تترك المعرفة أثراً على وجدانه وبالتالي يكون تطبيق المهارة دون فهم أو قناعة وهذا يؤثر على نوعية الأداء ومدى الإتقان . (أسكاورس ، ٢٠٠٥ : ٤٤)

• خصائص المهارات الحياتية

يمكن إجمال خصائص المهارات فيما يلي :

- ١- التنوع في الجوانب المادية وغير المادية والتي ترتبط بأساليب الفرد لاحتياجاته ولتطلبات تفاعله مع الحياة وإسهامه في تطويرها وتقديمها.
- ٢- تختلف من مجتمع لآخر تبعاً لطبيعة المجتمع ومدى تطوره وتختلف من مدة زمنية لأخرى فاحتياجات الانسان البسيط تختلف عن احتياجات الانسان المتحضر .
- ٣- تعتمد على طبيعة العلاقة بين الفرد والمجتمع وبين المجتمع والفرد ودرجة تأثير كل منهما في الآخر .

- ٤- تهدف مساعدة الفرد على التفاعل المثمر والناجح مع الحياة وتطوير أساليب العيش فيها مما يترتب عليه ضرورة التفاعل مع مواقف الحياة التقليدية بطرق مبتكرة .
- (عمران وآخرون ، ٢٠٠١ : ١٥)

• المهارات الحياتية ودورها في بناء المناهج

أن تعلم المهارات الحياتية واكتسابها من الاهداف الرئيسة والمهمة للتربية في الوقت الراهن فقد زاد الاهتمام بها كثيرا في السنوات الاخيرة، وأكدت العديد من المنظمات على

ضرورة تعلمها وزجها في المناهج الدراسية وأصبح مستقبل الإنسان مرتبطاً بتطور التربية وتطوير مفاهيمها ، كما اتخذت العديد من الدول اجراءات بهذا الاتجاه ونحت هذا المنحى وقدمت مقررات ومواد دراسية مستقلة لتنمية المهارات الحياتية لدى طلابها كما في سلطنة عُمان وغيرها، وهناك دول أخرى اعتمدت في تنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين على الحاق هذه المهارات في المقررات الدراسية وأدى هذا الاتجاه الى نتائج إيجابية ومثمرة بهذا الخصوص كما في أغلب الدول الغربية. (عبدالمعطي ومصطفى، ٢٠٠٧: ٩٨)

فالمناهج القائمة على المهارات الحياتية تقوم على التقريب بين المواقف الحياتية اليومية من جهة وما تحتويه المواد التعليمية من جهة أخرى وذلك على وفق خبرات الطلبة وقدراتهم والفروق الفردية الموجودة بينهم.

ومن المتوقع أن تفرض المناهج المبنية على المهارات الحياتية على تنظيم الخبرات وتكاملها بما يكسب الطالب مهارة الاسلوب العلمي في التفكير ومهارة التخطيط وحل المشكلات وتعمل على تصميم أنشطة تكسب المتعلم مهارة العمل الجماعي والتعلم المعتمد على النفس وحب المعرفة وحل المشكلات بأسلوب علمي ومنهجي دقيق ومحكم .

ولذا أصبح التعليم وظيفياً أي مرتبطاً بحياة الطالب مما يدفعه للإفادة مما يتعلمه في المدرسة وتطبيقه في حياته العملية وهذا هو التعلم الحقيقي الذي يعمل على توظيف المعلومات في فعل سلوكي مرغوب فيه يظهره الطالب من خلال الانشطة التعليمية التعليمية التي يؤديها في المدرسة وفق تعليمات المنهج المقرر. (Teo, 2008: 419)

المهارات الحياتية الأساسية Basic life skills

المهارات الحياتية التي يمكن تُلّائم تدريس المواد الاجتماعية والتي تصنف الى مهارات رئيسة وأخرى فرعية ووفقاً لما يلي :-

١- **المهارات الانفعالية:** للمهارات الانفعالية قيمة بالغة وأهمية قصوى في تحقيق النجاح والوصول للغايات في الحياة والتكيف مع مختلف المواقف والظروف فهي تسهم في مساعدة الفرد على فهم الآخرين وبالتالي التعامل معهم وتُساعد الآخرين على أدراك ما نهدف إليه وما نريد التعبير عنه وتزيد الانفعالات من الشحنة الوجدانية التي تساعد الفرد على مواجهة المواقف المختلفة والتفاعل معها بشكل إيجابي ومثمر وتساعد على دفعه نحو العمل والانتاج والابداع والابتكار ، ومن هذه المهارات التعاطف وتعلم من قدوة والتكيف والتسامح. (<http://www.Roya.tp.com>)

٢- المهارات الاجتماعية :

تُعد المهارات الاجتماعية ذات أهمية بالغة ، حيث تمكن الفرد من التفاعل والتواصل مع الآخرين ومن خلال الاعراف والعلاقات الاجتماعية وبعدة صور لفظية وغير لفظية ، والغرض من الاتصال هو توصيل رسالتك للآخرين بوضوح وخالية من أي غموض والقيام بذلك يتطلب القيام ببذل الجهد المطلوب من قبل المرسل والمرسل له ومن هذه المهارات المواطنة والعمل الجماعي والقدرة على التفاوض الفعال. (<http://www.wikipedio.org>)

٣- المهارات عقلية

للمهارات العقلية أهمية كبيرة في حياة الإنسان لما لها من اثر عميق في بناء الشخصية وفي جعله فاعلاً ومؤثراً في محيطه وبيئته وأن يتعاطى بشكل إيجابي في مختلف المواقف والظروف ، كما تمكن الفرد من مواجهة مشكلاته اليومية على اختلاف أنواعها بجرأة وبسالة وحيوية بهدف الوصول الى حل مناسب لها ومن تلك المهارات ذات الاهمية مهارة التفكير الناقد وما تحويه من قدرة على التفسير والتحليل والاستنتاج ومهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات والتنبؤ وفقاً للظروف والمعلومات ومهارة التفكير السليم .

(<http://www.alakau.net>)

المحور الثاني:- الدراسات السابقة

يعرض الباحث عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع بحثنا الحالي بغية الوقوف على الجهود التي بذلت في هذا المجال وخاصة الدراسات التي تناولت المهارات الحياتية الهدف من تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط ، وذلك للإفادة من تلك الدراسات من حيث المنهج والإجراءات والادوات ، فاطلاع الباحث على الدراسات السابقة في مجال دراسته يساهم في تكوين خلفية علمية حول موضوع البحث ، وهذه الدراسات مرتبة وفق تسلسل زمني من الأقدم الى الأحدث مع ذكر مكان الدراسة ووقتها وأهدافها ومنهجها وعينتها وأدواتها وما توصلت إليه من نتائج وما قدمت من توصيات.

١- janette Bannet,1993

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة ،وهدفت الى تنمية المهارات الحياتية من خلال استخدام اسلوب المشاركة في التعلم ،واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وكانت عينة الدراسة مجموعة من طلاب التعليم الاساسي في ولاية واشنطن ، ولتحقيق هدف

الدراسة قام ببناء برنامج لتحقيق تلك الاهداف ، لتنمية المهارات الحياتية اللازمة ، واسفرت نتائج الدراسة عن تحسن ملحوظ في أداء الطلبة للمهارات الأساسية وتحسن ملحوظ في سلوكهم وتنمية روح التعاون لديهم ، وأوصيا بضرورة إجراء المزيد من الدراسات لتنمية المهارات الحياتية في مراحل متقدمة من حياة الطلبة. (janette Bannet,1993)

٢- سعيد ٢٠٠٣

أجريت هذه الدراسة في مصر، وتهدف دراسة الى تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الاول اعدادي وفق المهارات الحياتية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته ، وتكونت عينة الدراسة على مجموعة من تلاميذ الصف الاول اعدادي ، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بعمل ببناء أداة البحث لقياس مدى توافر المهارات الحياتية لدى التلاميذ الصف الاول اعدادي وعمل بطاقة ملاحظة لعينة من معلمي المدارس الاعدادية ، واسفرت نتائج الدراسة عن وجود نسبة مقبولة من المهارات الحياتية في المقرر الدراسي ، وضعف استخدام المهارات الحياتية من قبل التلاميذ ، واوصت الدراسة الى تضمين المهارات الحياتية بكافة أشكالها في محتوى المنهج وتدريب المعلمين على استخدامها بالشكل الأمثل . (سعيد ، ٢٠٠٣)

٢- الحايك ٢٠١٥

أجريت هذه الدراسة في المملكة الأردنية وهدفت هذه الدراسة الى تنمية المهارات الحياتية في مناهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتألفت عينة الدراسة من كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية ، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث ببناء أداة الدراسة وهي قائمة بالمهارات الحياتية الواجب توفرها في مقررات اللغة العربية لهذه المرحلة ، وأشارت النتائج الى إن محور مهارات التفكير قد حصل على نسبة كبيرة ، وأوصى الباحث بضرورة بناء منهج متوازن يشمل جميع المهارات الواجب تعلمها واكتسابها ، ودعوة معلمي اللغة العربية التركيز على المهارات الحياتية بمختلف محاورها . (الحايك ، ٢٠١٥)

• جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة بالنسبة لموضوع البحث

في ضوء إطلاع الباحث على الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع بحثه يمكن تلخيص أهم جوانب الاستفادة من تلك الدراسات بما يلي :

- إبراز مشكلة البحث وبيان أهميتها ومدى الحاجة إليها.

- اختيار المنهج المناسب الذي يوافق أهداف البحث ويعمل من أجل تحصيلها .
- تحديد الإطار النظري لموضوع للبحث والعمل على ترتيبه بشكل ملائم .
- تعيين أداة البحث الملائمة .
- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة للحصول على نتائج صادقة وحقيقية.
- عرض نتائج البحث وتفسيرها بالشكل الصحيح والمناسب وتقديم اقتراحات تخدم العملية التربوية والتعليمية وتعمل على تطويرها وتقديمها.

• موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة

- على الرغم من أهمية الدراسات السابقة ومعالجتها لمشاكل حيوية ومهمة إلا أن الدراسة الحالية تعنى ب: -
- تحديد المهارات الحياتية اللازمة لطلاب الصف الثاني المتوسط من خلال منهج الدراسات الاجتماعية .
- التعرف على مدى تضمين كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط المهارات الحياتية اللازمة لبناء شخصية الفرد بناءً سليماً والصحيح ومواكبة تغييرات تحديات العصر الراهن .

منهج البحث والخطوات المتبعة

أولاً: - منهجية البحث وإجراءاته The methodology of research

يعرض البحث الحالي المنهج والخطوات المتبعة من حيث تحديد اسلوب تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط في جمهورية العراق وعينة البحث والاداة المستعملة ، واستعمال الوسائل الإحصائية وقد استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، (تحليل المحتوى) وذلك لملائمته لأهداف البحث ، وتحقق هذه المنهجية وصفاً موضوعياً ومنظماً لمدى توافر المهارات الحياتية في منهج الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط .

واتخذ الباحث الفكرة وحدة التحليل ، وهي جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل وتُعد هذه الوحدة من أهم وحدات تحليل المحتوى وتتميز هذه الوحدة بتجانس لذا قام الباحث بحصر الأفكار الموجودة في الكتاب والتي تألف المهارات الحياتية رهن الدراسة ورصد تكرارها.

ثانياً: - مجتمع البحث وعينه Community search and Sample



وقد تكون مجتمع البحث من كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط في جمهورية العراق والذي يدرس في المرحلة المتوسطة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) والذي تم تأليفه من قبل لجنة مؤلفة من قبل مديرية المناهج العامة التابعة لوزارة التربية العراقية الطبعة الثانية لعام ٢٠١٩ م ويتألف الكتاب من ١٤٠ صفحة ، وقد استثنى الباحث الصفحات التي تحوي على التمهيد ، المقدمة ، الصور ، الخرائط ، الأسئلة ، الفهارس ، المراجع والمصادر ، والأنشطة.

واصبح عدد الصفحات الخاضعة للتحليل (١١٠) صفحة والتي ستخضع لتحليل مضمونها وما تحويه من أفكار تُعبر عن مهارات حياتية تلائم المرحلة العمرية وقد شكلت نسبة (٧٨,٥%) من المجتمع المستهدف .

ثالثاً :- أداة البحث Search tool

إن أداة أي بحث هو التصنيف الذي يضعه أو يجده متاحاً والذي في ضوئه يمكن أن يحلل المحتوى المستهدف ، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث باستخدام مقياس تم أعداده سابقاً ويلائم المرحلة العمرية قيد الدراسة ، والتي قسمت المهارات الحياتية الى ثلاث أنواع رئيسية وهي على النحو الآتي : (مهارات انفعالية ، ومهارات اجتماعية ، ومهارات عقلية) بدأً بالمهارات الانفعالية والتي قسمت على أربع مهارات فرعية من : مهارة ضبط المشاعر والتكيف ، و تعلم من قدوة ، والتسامح ، والتعاطف . والمهارات الاجتماعية وقسمت على خمس مهارات فرعية شملت : مهارة المواطنة ، والمشاركة الجماعية ، والقدرات القيادية ، والتفاوض ، وكسب الاصدقاء . والمهارات عقلية وقسمت على اربع مهارات فرعية شملت : مهارة حل المشكلات ، والتفكير الناقد ، والتنبؤ ، واتخاذ القرار . والتي ينبغي توافرها في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط ، وحصلت على موافقة مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس والعلوم الاجتماعية وقد تم في حينها استبعاد المهارات التي لم تحض على اجماع غالبية الخبراء عندما تم بناء المقياس واعتماده في صيغته النهائية.

رابعاً :- صدق الاداة Stencil the tool

والصدق الظاهري هو الذي يعتمد على تقديرات الخبراء والمحكمين ، ويعني بيان مدى تمثيل وصلاحيه الفقرات للصفة المراد قياسها وهو من أهم أنواع الصدق وأحسنها واكثرها دقة .

وبما أن المقياس كان جاهزاً فقد حصل على موافقة وقبول مجموعة من الخبراء في مجال اختصاص طرائق التدريس وطرائق تدريس الاجتماعيات ، حيث أن الفقرة التي تحصل على اتفاق يتجاوز ٨٠% تعتبر فقرة قوية وجديرة بالأخذ بها، لذلك حصلت أداة البحث بصيغتها النهائية على اتفاقهم على أغلب فقراتها .

جدول (١) يبين المهارات الحياتية الرئيسة والفرعية

مهارات رئيسة	مهارات فرعية
انفعالية	القدرة على ضبط المشاعر والتكيف مع مختلف الظروف.
	التعاطف والاحساس بالآخرين والعمل على تغيير احوالهم.
	التعلم من القدوات والتأسي بأفعالهم ومواقفهم.
	سعة الصدر والتسامح واحترام معتقدات وآراء الآخرين.
اجتماعية	الممارسة الفعلية لسلوكيات المواطنة.
	المشاركة في الأعمال الجماعية .
	التمتع بالقدرات القيادية.
	التفاوض بشكل فعال وناجح.
	القدرة على تكوين العلاقات وكسب الأصدقاء .
عقلية	اكتساب القدرة على حل المشكلات .
	التفكير الناقد للمعلومات والاحداث والمواقف.
	التنبؤ بالأحداث وفقاً للمعطيات المتاحة.
	جمع المعلومات واتخاذ القرارات الصحيحة.

Table 1: The scale was ready, as it obtained the approval and acceptance of a group of experts in the field of specialization in teaching methods and methods of teaching social studies, as the paragraph that obtains an agreement exceeding 80% is considered a strong paragraph and worthy of consideration, so the research tool got its final form They agreed on most of its paragraphs

خامساً:- التحليل The Analysis

وقد استعمل الباحث وحدة الفكرة (Theme) في هذا البحث وذلك للأسباب الآتية :-

أ- ان الفكرة لها من الصغر والدقة ما يكفي لإعطاء معنى معين ويقل احتمال تصنيفها.

ب- تُعد من اكثر الوحدات الملائمة لهدف الدراسة قياساً بالوحدات الأخرى.

(السلطان والهيبي ، ١٩٨٧ : ١٩)

ج- تم استعمالها في اكثر الدراسات والبحوث التي حَلَّت الكتب المدرسية وقومتها وخصوصاً في مجال البحث الحالي .

د- كما استعمل وحدة المحتوى والتي تعني الفقرة التي تقع فيها الفكرة أو الموضوع برمته .

ووحدة التعداد وتعني تكرار ورود الفكرة في كل مهارة من المهارات الرئيسة والفرعية ، ولأن قوة ظهور المهارة يتحدد بمقدار تكرارها.

سادساً :- ثبات التحليل Facilitating analysis

تعد الموضوعية من أهم شروط تحليل المحتوى وواجبها ولكي تتحقق الموضوعية يجب الحصول على نفس النتائج أو قريبة منها الى حد ما ، لذا يعد الثبات شرطاً ضرورياً في بناء أداة أي بحث ولضمان موضوعية التحليل وتحقق من ثباته قام الباحث بالخطوات الآتية:-

١- ثبات التحليل عبر الزمن

اختار الباحث عينة من محتوى الكتاب وقدرها ٢٥ صفحة بنسبة (١٨%) من المحتوى المحلل ، وقد حلل العينة المختارة بفارق زمني مقداره شهر ، بين التحليل الأول والثاني فوجد تطابق كبير عند مقارنة النتائج.

إذ بلغت النسبة المئوية للاتفاق بين محاولتي الباحث (٠,٩٥) وباستعمال معادلة (Scott) لحساب ثبات التحليل بلغ معامل الثبات (٠,٩٤) .

٢- ثبات التحليل بين محللين اثنين

تم تحليل المادة نفسها من قبل الباحث ومحلل خارجي * من ذوي الدراية والاختصاص بعد أن تم الاتفاق على الأسس والاجراءات اللازمة وتمت عملية التحليل على انفراد ، وللتأكد من ثبات التحليل بين الباحث والمحلل الخارجي ، أظهرت النتائج أن نسبة الاتفاق في التحليل بلغت (٠,٩٣) وباستعمال معادلة (Scott) لحساب ثبات التحليل بين الباحث والمحلل الخارجي بلغ معامل الثبات (٠,٩٢) .

الجدول (٢) نتائج ثبات أداة التحليل



المحلل	النسبة المئوية للاتفاق	معامل الثبات
محاولة الباحث عبر الزمن	%٩٥	٠,٩٤
الباحث والمحلل الخارجي	%٩٣	٠,٩٢

Table 2: The results showed that the percentage of agreement in the analysis was (0.93), and using the Scott equation to calculate the stability of the analysis between the researcher and the external analyst, the stability coefficient reached (92.0).

* المحلل الخارجي الأستاذ عمار جبار عبدالله ماجستير طرائق تدريس - التاريخ

سابعاً :- الوسائل الاحصائية Statistical Equation

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية والحسابية الاتية:-

١- معادلة سكوت (Scott) لحساب الثبات

$$\pi = \frac{po-pe}{1-pe} \quad (\text{scott}, 1964:59)$$

π = الثبات

po = نسبة الاتفاق الكلي

pe = نسبة الاختلاف

1 = اكبر اتفاق ممكن

٢- استعمل الباحث النسبة المئوية وتكرار كوسيلة حسابية لحساب تكرار المهارات ،

وذلك بتقسيم الجزء على الكل ومن ثم ضرب الناتج $\times 100$.

نتائج البحث

يشمل عرض النتائج وتفسيرها والتي تم الحصول عليها من هذا البحث بعد تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط في ضوء المهارات الحياتية.

وسيعرض الباحث تصنيف المهارات بترتيب تنازلي على وفق ما أحرزته هذا المهارات من تكرار بمحاورها الرئيسية والفرعية في محتوى الكتاب المحلل والذي يتكون من (١٤٠) صفحة لمعرفة مدى توافر المهارات الحياتية بمحاورها الثلاث . (الانفعالي ، الاجتماعي ، والعقلي)

وقد كشفت نتيجة التحليل أن هناك (١٢٥٧) فكرة في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط.

واسفرت نتائج التحليل عن توافر المهارات الحياتية في كتاب الاجتماعيات للصف

الثاني



المتوسط بمحاورها الثلاث ، حيث جاءت المهارات العقلية في المرتبة الأولى بتكرار قدره (٨٧٥) تكراراً ونسبة مئوية (٦٩,٦%) من مجموع التكرارات الكلي والبالغة (١٢٥٧) تكراراً . في حين حلت المهارات الاجتماعية ثانياً بتكرار قدره (١٩٤) تكراراً ونسبة مئوية (١٥,٤%) من المجموع الكلي للتكرارات .

وجاءت المهارات الانفعالية ثالثاً بتكرار بلغ (١٨٨) تكراراً ونسبة مئوية (١٥%) من المجموع الكلي للتكرارات .

وجداول رقم (٣) يوضح ذلك مفصلاً .

جدول (٣) عدد التكرار والنسبة المئوية المتوافرة في كتاب الاجتماعيات للمهارات الحياتية بمحاورها الرئيسية الثلاث.

المهارة	التكرار	النسبة المئوية
العقلية	٨٧٥	٦٩,٦%
الاجتماعية	١٩٤	١٥,٤%
الانفعالية	١٨٨	١٥%
المجموع	١٢٥٧	١٠٠%

It is clear from Table No. (3) that there is a discrepancy in the emphasis on the main skills in their three axes, where mental skills were emphasized by a large percentage of (69.69%). Emotional skills were only emphasized by a small percentage that did not exceed (15%).) This shows the big difference between them

ويتضح من جدول رقم (٣) ان هناك تبايناً في التأكيد على المهارات الرئيسية بمحاورها الثلاث ، حيث تم التأكيد على المهارات العقلية بنسبة كبيرة تبلغ (٦٩,٦%) . ولم يتم التأكيد على المهارات الانفعالية إلا بنسبة قليلة لم تتجاوز (١٥%) وهذا يدل الفرق الكبير بينهما .

ويتضح من عرض نتائج التحليل الاحصائي لكل مهارة رئيسية أن هناك فروق في التأكيد على المهارات الفرعية ، حيث جاءت مهارة التفكير الناقد أولاً بحصولها على أعلى تكرار لمحور المهارات العقلية حيث حصلت على (٦٣٠) تكراراً بنسبة مئوية (٧٢%) بينما لم تحصل مهارة التنبؤ سوى (١٩) تكرارات بنسبة مئوية (٢,٢%)

كما جاءت مهارة المواطنة أولاً ضمن المهارات الاجتماعية بحصولها على أعلى تكرار بلغ (٦٧) تكراراً بنسبة مئوية (٣٤,٦%) بينما لم تحصل مهارة كسب الاصدقاء إلا

على (١٢) تكرار وبنسبة مئوية (٦ %) من مجموع التكرارات الكلي، أما المهارات الانفعالية ، فقد حلت مهارة تعلم من قدوة أولاً بحصولها على أعلى تكرار بلغ (٦٥) تكراراً وبنسبة مئوية (٤٩%) بينما لم تحصل مهارة التسامح وتعاطف سوى (٢٩) تكرارات وبنسبة مئوية (١٥,٤%) من مجموع تكرارات المحور الانفعالي

تفسير النتائج:-

على وفق النتائج التي تم عرضها والتي تُبين نسبة المهارات العقلية في كتاب الاجتماعيات جاءت مرتفعة جداً قياساً بالمهارات الاجتماعية ، والمهارات الانفعالية والتي جاءت أخيراً. ويمكن للباحث تفسير ذلك بما يلي:-

أ- أن كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط قد أحتوى على المحاور الرئيسة الثلاث للمهارات الحياتية.

ب- تُشير النتائج أن كل المحاور الفرعية موجودة ولكن بنسب متفاوتة .

ج- هناك فارق كبير بين المهارات بمحاورها المختلفة ، مما يعني عدم وجود توازن في هذه المهارات حيث طغت مهارات معينة على حساب مهارات أخرى.

د- تم التركيز في الكتاب على المهارات العقلية على حساب المهارات الاخرى .

هـ- أن التباين في هذه النسب يُشير الى عدم وجود توزيع عادل في موضوعاته لذلك طغت المهارات العقلية على بقية المهارات.

و- وجود تباين كبير في المحور الواحد حيث طغى محور فرعي أو أكثر على بقية المحاور الأخرى .

• المحاور الرئيسة

ظهر للباحث عن طريق تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط ، أن المهارات العقلية قد احتلت المرتبة الأولى بتكرار بلغ (٨٧٥) تكراراً وبنسبة (٦٩,٦%) من المجموع الكلي للتكرار للمهارات والبالغ (١٢٥٧) تكراراً .

في حين ظهر أن المهارات الاجتماعية جاءت بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ (١٩٤) تكراراً وبنسبة مئوية (١٥,٤%) من المجموع الكلي للتكرار للمهارات والبالغ (١٢٥٧) تكراراً .

بينما حل المحور الانفعالي والنفسي ثالثاً وبتكرار بلغ (١٨٨) تكراراً وبنسبة مئوية (١٥%) من المجموع الكلي لتكرار المهارات البالغ (١٢٥٧) تكراراً.

ويرى الباحث ان السبب في هذه النتيجة طبيعة مادة الاجتماعيات والحقائق التي

تحتويها والمعلومات الموجودة والتي تحتاج الى إعمال العقل ، فهي بحاجة البحث عن الحقائق والى النقد واعتماد المنطق والموضوعية في استخلاص المعلومات ، كذلك ضرورة إعمال الفكر فيها والاستفادة من التجارب والخبرات الاجتماعية في فهم الحاضر واستشراف المستقبل ومواجهة المشكلات. لذلك جاء التركيز على محور المهارات العقلية ليشكل الجانب الأكبر انسجاماً مع طبيعة المادة والأخذ بالتوجهات الحديثة في التربية بالتركيز على هذه المهارات وتتميتها لدى الطلبة .

أما محور المهارات الاجتماعية فقد جاء بنسبة جيدة تتفق وأهميته والتي نحن بأمس الحاجة إليها وذلك لما يمر به بلدنا وامتنا من مخاطر وصعوبات ومؤامرات تتطلب التركيز على هذه المهارات وترسيخها في المجتمع كي نستطيع مواجهتها بإصرار وثقة.

كما وجد الباحث أن محور المهارات الانفعالية جاءت بنسبة مقبولة ، لكن يحتاج التركيز عليها بشكل أكبر لما لها من أهمية في تشكيل وجدان الأمة وتكيف ومواجهة الصعاب ، وهذا يحتم علينا الموازنة بين المحاور الثلاث ويعد أمر بالغ الأهمية وهذا ما أكدت عليه كثير من الدراسات والأبحاث في مجال المهارات الحياتية ، لإعداد فرد متكامل الشخصية ينفع نفسه ووطنه وأمتة والانسانية، وبناء الشخصية المتوازنة والمؤثرة لدى طلابنا ، والأعداد لجيل قادر على مواجهة التحديات والتكيف والانتاج والمساهمة في الحضارة الانسانية.

• المحاور الفرعية

١ - المهارات العقلية

ضمّ هذا المحور اربع مهارات فرعية توافرت جميعها في كتاب الاجتماعيات وبتكرار بلغ ٨٧٥ تكراراً كما موضح في الجدول (٤).

جدول (٤) المحاور الفرعية للمهارات العقلية في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط



ت	المحور الفرعي	التكرار	النسبة المئوية
١	حل المشكلات	١١٢	١٢,٨%
٢	التفكير الناقد	٦٣٠	٧٢%
٣	التنبؤ	١٩	٢,٢%
٤	اتخاذ القرار	١١٤	١٣%
المجموع		٨٧٥	١٠٠%

Table 4: The axis of critical thinking skills was the highest frequency, as it amounted to (630) repetitions, with a percentage of (72%) of the total number of repetitions of mental skills. Correct understanding and benefit from it in understanding the present and looking forward to the future

فكان محور مهارات التفكير الناقد الأعلى تكراراً إذ بلغ (٦٣٠) تكراراً وبنسبة مئوية (٧٢%) من مجموع الكلي لتكرارات المهارات العقلية ، ويرى الباحث أن السبب يعود الى طبيعة مواضيع الاجتماعيات والتي تعتمد على جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها وصولاً الى الفهم الصحيح والاستفادة منه في فهم الحاضر وتطلع للمستقبل.

في حين جاءت مهارة اتخاذ القرار ثانياً وبتكرار بلغ (١١٤) تكراراً من مجموع الكلي للتكرارات وبنسبة مئوية (١٣%) ، ويرى الباحث أنها نسبة جيدة تتناسب واهمية هذه المهارة في واقع الطلاب ومسيرة حياتهم.

وجاءت مهارة حل المشكلات ثالثاً بتكرار بلغ (١١٢) تكراراً من المجموع الكلي لتكرارات المهارات العقلية وبنسبة مئوية (١٢,٨%) من مجموع تكرارات المهارات العقلية ، ويرى الباحث أن السبب يعود الى ضرورة اكساب الطلبة مهارة حل المشكلات بالشكل الملائم والصحيح لما له من أهمية في مواجهة الصعاب ولأعداد الطلبة ليكونوا اشخاص إيجابيين وفعالين في مجتمعهم ويسهمون فيه اسهاماً إيجابياً.

أما مهارة التنبؤ فقد حلت أخيراً بتكرار بلغ (١٩) تكراراً من مجموع الكلي للتكرارات وبنسبة مئوية (٢,٢%) ، وهي برأي الباحث من المهارات المهمة التي يجب أن تحظ باهتمام كاف في مناهج وكتب الاجتماعيات لما لها من أهمية في استشراف المستقبل واتخاذ القرارات الصحيحة إزائه ومواجهة التحديات والفعل الحضاري المؤثر .

٢- المهارات الاجتماعية

ضم هذا المحور (٥) مهارات فرعية توافرت جميعها وبنسب متفاوتة في كتاب الاجتماعيات وبتكرار بلغ (١٩٤) تكراراً وجدول (٥) يوضح ذلك بالتفصيل

جدول (٥) المحاور الفرعية للمهارات الاجتماعية في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط

ت	المحور الفرعي	التكرار	النسبة المئوية
١-	المواطنة	٦٧	٣٤,٦%
٢-	المشاركة الجماعية	٤٠	٢٠,٧%
٣-	القيادة	٤٨	٢٤,٧%
٤-	التفاوض	٢٧	١٤%
٥-	كسب الاصدقاء	١٢	٦%
	المجموع	١٩٤	١٠٠%

Table 5: The citizenship skill was solved first, and it is the highest repetition, as the number of iterations reached (67) repetitions, with a percentage of (34.6%) of the total repetitions for the social axis. Homeland, pride in it, sacrifice for its sake, and devotion to its service

إذ حلت مهارة المواطنة أولاً وهي الأعلى تكراراً إذ بلغ عدد التكرارات (٦٧) تكراراً وبنسبة مئوية تبلغ (٣٤,٦%) من مجموع التكرارات الكلي بالنسبة للمحور الاجتماعي ، ويعود سبب ذلك برأي الباحث أن الفلسفة التربوية في العراق تُركز على الانتماء الوطني وغرس حُب الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله وتغاني في خدمته ، في وقت نحن أحوج ما يكون فيه لترسيخ مهارة المواطنة والولاء للوطن والشعور بالمسؤولية الوطنية.

كما جاءت مهارة القيادة ثانياً ضمن المهارات الفرعية للمحور الاجتماعي وتكرار بلغ (٤٨) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٤,٧%) من مجموع الكلي للتكرار، ويرى الباحث إنها نتيجة طبيعية لما لها من أهمية كبير، إذ أن التركيز على هذه المهارة مهم للغاية لما للقيادة المخلصة والكفاءة والأمانة دور في تحشيد الطاقات وتحقيق الأهداف ومواجهة التحديات وصناعة الاحداث وهذا ينسجم مع الاهداف التربوية الموضوعة لهذه المادة في اعداد جيل قادر على تحمل التبعات والمسؤوليات ومواجهتها باقتدار.

وجاءت مهارة المشاركة الجماعية ثالثاً بتكرار بلغ (٤٠) وبنسبة مئوية (٢٠,٧%) من مجموع الكلي لتكرارات المحور الاجتماعي، ويرى الباحث أن لهذه المهارة أهمية كبيرة في تحشيد الطاقات والتآزر وتكامل الأدوار لتحقيق الأهداف المرجوة والتي تسهم في نهضة المجتمع وتقدمه وتحقيق رفاهيته.

وحلت مهارة التفاوض رابعاً ب (٢٧) تكرار وبنسبة مئوية (١٤%) من مجموع

التكرارات الكلية ، ويرى الباحث أن هذه النسبة قليلة ، كون مهارة التفاوض ضرورية للغاية ويجب تدريب الطلبة عليها حيث يمكنهم من فهم الآخرين واحتوائهم وإشاعة ثقافة الحوار والسلم المجتمعي واستحصال الحقوق بشكل حضاري وبأقل التكاليف والقدرة على حل المشاكل وتحقيق مصالح كل الأطراف.

أما مهارة كسب الاصدقاء فقد جاءت أخيراً بتكرار بلغ (١٢) تكراراً وبنسبة مئوية (٦٠%) من مجموع التكرارات الكلية ويرى الباحث أنها نسبة قليلة ضمن مهارات المحور الاجتماعي لما لهذه المهارة من أهمية في تحقيق الترابط والتماسك الاجتماعي وبناء جسور الثقة وإيجاد مجتمع وطني وإنساني يسوده التفاهم والمودة والإخاء.

٣- المهارات الانفعالية

ضم هذا المحور (٤) مهارات فرعية توافرت جميعها في كتاب الاجتماعيات وبتكرار بلغ (١٨٨) تكراراً وبنسبة مئوية (١٥%) وجدول (٦) يوضح ذلك

جدول (٦) المهارات الفرعية للمحور الانفعالي في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط

ت	المحور الفرعي	التكرار	النسبة المئوية
١-	التعلم من قدوة	٩٢	٤٩%
٢-	التكيف وضبط النفس	٣٥	١٨,٦%
٣-	التعاطف	٣٢	١٧%
٤-	التسامح	٢٩	١٥,٤%
	المجموع	١٨٨	١٠٠%

فقد حلت مهارة التعلم من قدوة أولاً وكانت الأعلى تكراراً إذ بلغ عدد تكراراته (٩٢) تكراراً وبنسبة مئوية (٤٩%) من مجموع الكلي لتكرارات المهارات الانفعالية والنفسية ، ويرى الباحث أن السبب في ذلك هو ابراز النماذج الناجحة والمبدعة والقيم الايجابية التي تحملها سواء كان فرداً أو جماعة ، والتي تكون دافع للطلبة للاقتداء والتمثل والتأسي بها ، مما يسهم على حمل هذه القيم الإيجابية والصور المشرقة والتي تكون احدى السبل في نهضة الوطن وتطوره.

في حين جاءت مهارة التكيف وضبط النفس ثانياً بتكرار بلغ (٣٥) تكراراً وبنسبة مئوية (١٨,٦%) من مجموع التكرارات الكلية ،.

ويرى الباحث أن هذه النسبة منطقية جداً لما يمر به العراق والوطن العربي والأمة الإسلامية من تحديات تتطلب أعداد جيل قادر على مواجهتها بإصرار وندية وعزيمة وامل . وجاءت التعاطف في المرتبة الثالثة وبتكرار بلغ (٣٢) تكراراً وبنسبة (١٧%) من مجموع الكلي للتكرارات . ويرى الباحث إن هذه النسبة جيدة لما لهذه المهارة من أهمية كونها تمكن الفرد في غرس الوعي بمشاعر الآخرين وإحساسهم وتفهمها وإيجاد روح التعاطف بينهم وخصوصاً على المستوى الوطني والعربي والإسلامي ، والإحساس بالآلام الأمة وآمالها وتحقيق التضامن بين أفرادها وهو من الأهداف المستهدفة في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط.

ولت مهارة التسامح أخيراً بتكرار بلغ (٢٩) تكرار وبنسبة مئوية (١٥,٤) وهذه المهارة لها أهمية بالغة لما تتمتع به من قيمة كبيرة في حياتنا والتي نحن بأمس الحاجة إليها في مجتمعنا العراقي خاصة والعربي والإسلامي عامة والذي تعصف به المشاكل والمحن والمؤامرات.

بعد أن عرض الباحث فيما مضى النتائج التي توصل إليها سوف نعرض في هذه الصفحات اهم الاستنتاجات التي تم التوصل إليها واهم التوصيات والتي يمكن أن نوصي بها، وأهم المقترحات المهمة لدراسات لاحقة .

أولاً :- الاستنتاجات

على وفق النتائج التي توصل إليها الباحث يمكن استنتاج ما يلي:

- ١- أن المهارات الحياتية بمحاورها الرئيسة والفرعية كانت موجودة في الكتاب وبنسب متباينة.
- ٢- يرى الباحث ان المهارات الحياتية بمحاورها المختلفة تشكل وحدة متماسكة كل واحدة تكمل الأخرى مما يتطلب توافرها في كتاب الاجتماعيات بشكل متوازن .
- ٣- هناك بعض المحاور الفرعية للمهارات الحياتية لم يُغطها كتاب الاجتماعيات إلا بشكل قليل.
- ٤- يحتاج تضمين هذه المهارات في كتاب الاجتماعيات الى أشخاص ذوي خبرة ودراية واطلاع على هذه المهارات وكيفية توظيفها بالشكل المناسب باعتبارها هدف من الاهداف التربوية.

ثانياً :- التوصيات



في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج ، يوصي بما يلي :-

- ١- إعادة النظر في تأليف كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط يحقق العدالة في توزيع المهارات الحياتية بمحاورها المختلفة.
- ٢- دعوة مدرسي الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة الى ضرورة التركيز على المهارات الحياتية بمختلف محاورها.
- ٣- اجراء مزيد من الدراسات والبحوث في مجال تحليل مناهج الاجتماعيات والتاريخية لمعرفة مدى تضمينها للمهارات الحياتية .
- ٤- إعداد أدلة للمدرسين تتناول طرائق تدريس التي تنمي المهارات الحياتية لدى الطلبة .

ثالثاً :- المقترحات

استكمالاً لما توصلنا إليه من نتائج ، يقترح الباحث الأمور الآتية:

- ١- عمل دراسة مشابهة للدراسة الحالية على كتب الاجتماعيات في المراحل الدراسية المتبقية.
 - ٢- عمل دراسة مماثلة على مواد دراسية أخرى وبالأخص المواد الاجتماعية .
 - ٣- بناء وحدة مقترحة في منهج الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط متضمنة المهارات الحياتية بكافة محاورها .
- إعداد برامج لتدريب المدرسين أثناء الخدمة في ضوء المهارات الحياتية المختلفة.

المصادر:

- الابراهيم ،عبد الرحمن حسون و طاهر عبد الرزاق ،١٩٨٣ :استراتيجيات تخطيط المناهج وتطورها في البلاد العربية ، دار النهضة العربية ، القاهرة ،مصر .
- أحمد ، محمد عبد القادر ، ١٩٨٦ : طرق تعلم اللغة العربية ، ط٥ ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر .
- احمد ، ماهر عبدالله و ١٩٨٨ اثر استخدام الرسوم البيانية في تدريس التاريخ للمرحلة الاساسية ، مجلة كلية التربية ، بنها ، مصر .
- الإمام ، مصطفى محمود وآخرون ، ١٩٩٠ : القياس والتقويم ، ط١ ، مطبعة دار الحكمة للنشر والتوزيع ، بغداد ، العراق .
- الأمين ، شاكر محمود وآخرون ، ١٩٩٤ : أصول تدريس المواد الاجتماعية، ط٤ ، مكتبة الصياد ، بغداد ، العراق .
- السيد ،أحمد جابر ، ٢٠٠١ : استخدام برنامج قائم نموذج التعلم البنائي وأثره في التحصيل واكتساب



- المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، جامعة عين شمس ، مصر .
- اسكاورس ، فيليب وآخرون ، ٢٠٠٥ : تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الثانوية في إطار مناهج المستقبل ، المركز القومي للبحوث والتربية النفسية ، القاهرة ، مصر .
- الهاشمي ، عبدالرحمن ومحسن عطية ، ٢٠١١ : تحليل مضمون المناهج المدرسية ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- جاك ديور ، وآخرون ، ١٩٧٢ : التعلم ذلك الكنز المكنون ، مركز مطبوعات اليونسكو ، القاهرة ، مصر .
- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، ١٩٩٠ منقح سنة ٢٠٠٤ من قبل لجنة الاجتماعيات ، منهج الدراسة المتوسطة .
- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، ٢٠١٢ ، منهج الاجتماعيات للصف الثاني متوسط .
- جونسون ، هنري ، ترجمة ابو الفتوح رضوان ، ١٩٦٥ : تدريس التاريخ ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر .
- حايك ، أمّنة خالد ، ٢٠١٥ : واقع تنمية المهارات الحياتية تحليل مناهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية ، مجلة اتحاد الجامعات للتربية وعلم النفس ، المجلد ٣ ، العدد ١ .
- الدمرداش ، عبد المجيد سرحان ومنير كامل ، ١٩٦٤ : الطريق في التربية ، ط٤ ، دار الكتاب العربي ، القاهرة ، مصر .
- رالف ، تايلر ، ترجمة أحمد كاظم ، ١٩٨٢ : أساسيات المنهج ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر .
- سليم وآخرون ، ٢٠٠٦ : بناء المناهج وتخطيطها ، ط١ ، دار الفكر ، عمان ، الأردن .
- سعيد ، هبة الله ، ٢٠٠٣ : تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الاول أعدادي وفق المهارات الحياتية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، مصر .
- سعد الدين ، هدى ، ٢٠٠٧ : المهارات الحياتية المتضمنة في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر ومدى اكتساب الطلاب لها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الاسلامية ، غزة .
- السلّمان ، عبد العال وخلف نصار الهيتي ، ١٩٨٧ : مقدمة في منهج تحليل المحتوى ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد ، العراق .
- شعله ، اسماعيل العارف ، ١٩٩٣ : نظام التعليم في العراق ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق .
- الصائغ ، محمد عبدالله وآخرون ، ١٩٨١ : تقويم البرامج التربوية في الوطن العربي ، المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة ، مطابع الوحدة ، الكويت .
- عبد الحليم ، أحمد المهدي وآخرون ، ٢٠٠٩ : المنهج المدرسي المعاصر ، ط٢ ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .
- عبدالله ، عاطف محمد ، ٢٠٠٣ : فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة المصاحبة لمنهج الدراسات

- الاجتماعية في الصف الرابع الأساسي في تنمية بعض المهارات الحياتية ، مجلة القراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، مصر .
- عبد المعطي ، أحمد ودعاء مصطفى ، ٢٠٠٧ : المهارات الحياتية ، جامعة أسيوط ، مصر .
 - عليمات ، عبير ، ٢٠٠٦ : تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
 - علي ، محمد السيد ، ٢٠١١ : اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرائق التدريس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
 - عمران ، تغريد وآخرون ، ٢٠٠١ : المهارات الحياتية ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، مصر .
 - اللقاني ، أحمد ، ٢٠٠١ : تدريس المواد الاجتماعية ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
 - مازن ، حسام محمد ، ٢٠٠٢ : التربية العلمية وابعاد التنمية التكنولوجية والمهارات الحياتية الازمة للمواطن العربي رؤية مستقبلية ، المؤتمر العلمي السادس ، القاهرة ، مصر .
 - محمد ، خليفة بركات ، ١٩٨٣ : علم النفس التعليمي والقياس النفسي ، ج ٢ ، ط ٢ ، دار العلم ، الكويت .
 - مرعي ، توفيق وأحمد محمود الحيلة ، ٢٠٠٠ : المناهج التربوية الحديثة ، ط ٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
 - مسعود ، رضا هندي ، ٢٠٠٢ : فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المهارات الحياتية والتحصيل لتلاميذ الصف الأول أعدادي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، مصر .
 - النجحي ، محمد لبيب ، ١٩٨٤ : مقدمة في فلسفة التربية ، مكتبة الأنجلو أمريكية ، القاهرة ، مصر .
 - هاشم ، عهود سامي ، ٢٠١٦ : استراتيجيات تدريسية مقترحة لتدريس اللغة العربية ، مجلة اشراقات تنمية ، بغداد ، العراق .

English Reference

- • Al-Ibrahim, Abd al-Rahman Hassoun and Taher Abd al-Razzaq, 1983: Strategies for Curriculum Planning and Development in the Arab Countries, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo, Egypt.
- • Ahmed, Mohamed Abdel-Qader, 1986: Methods of Learning the Arabic Language, 5th edition, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo, Egypt.
- • Ahmed, Maher Abdullah and 1988 The Impact of Using Diagrams in Teaching History to the Basic Stage, Journal of the College of Education, Banha, Egypt.
- • Imam, Mustafa Mahmoud and others, 1990: Measurement and Evaluation, 1st Edition, Dar Al-Hikma Press for Publishing and Distribution, Baghdad, Iraq.
- • Al-Amin, Shakir Mahmoud and others, 1994: Fundamentals of Teaching Social Subjects, 4th edition, Al-Sayyad Library, Baghdad, Iraq.
- • El-Sayed, Ahmed Gaber, 2001: The use of an existing program, the constructivist learning model, and its impact on achievement and the



- acquisition of life skills among fifth-grade students, Ain Shams University, Egypt.
- • Askours, Philip and others, 2005: Developing life skills among secondary school students within the framework of future curricula, National Center for Research and Psychological Education, Cairo, Egypt.
 - • Al-Hashemi, Abdul-Rahman and Mohsen Attia, 2011: Content Analysis of School Curricula, Dar Al-Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
 - • Jacques Dior, and others, 1972: Learning is the Hidden Treasure, UNESCO Publications Center, Cairo, Egypt.
 - • Republic of Iraq, Ministry of Education, 1990, revised in 2004 by the Social Studies Committee, intermediate school curriculum.
 - • Republic of Iraq, Ministry of Education, 2012, social studies curriculum for the second intermediate grade
 - • Johnson, Henry, translated by Abul-Fotouh Radwan, 1965: Teaching History, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo, Egypt.
 - • Hayek, Amna Khaled, 2015: The reality of life skills development, an analysis of the Arabic language curricula for the secondary stage, Journal of the Union of Universities for Education and Psychology, Volume 3, Number 1.
 - Al-Demerdash, Abdul-Majid Sarhan and Mounir Kamel, 1964: The Path in Education, 4th Edition, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Cairo, Egypt.
 - • Ralph, Tyler, translated by Ahmed Kazem, 1982: Fundamentals of the Curriculum, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo, Egypt.
 - Salim and others, 2006: Curriculum construction and planning, 1st edition, Dar Al-Fikr, Amman, Jordan.
 - Saeed, Hebat Allah, 2003: Evaluation of the Social Studies Book for the first preparatory grade according to life skills, Faculty of Education, Ain Shams University, Cairo, Egypt.
 - Saad El-Din, Huda, 2007: Life skills included in the technology course for the tenth grade and the extent to which students acquire them, unpublished master's thesis, Islamic University, Gaza.
 - Al-Salman, Abd Al-Aal and Khalaf Nassar Al-Hiti, 1987: Introduction to the Content Analysis Approach, Center for Educational and Psychological Research, University of Baghdad, Iraq.
 - Shula, Ismail Al-Aref, 1993: The Education System in Iraq, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Baghdad, Iraq.
 - Al-Sayegh, Muhammad Abdullah and others, 1981: Evaluation of educational programs in the Arab world, the Arab Organization for Education, Science and Culture, Al-Wahda Press, Kuwait.
 - Abdel-Halim, Ahmed Al-Mahdi and others, 2009: The Contemporary School Curriculum, 2nd Edition, Dar Al-Masira for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
 - Abdullah, Atef Mohamed, 2003: The effectiveness of a proposed program in the activities accompanying the social studies curriculum in the fourth grade in

- developing some life skills, Journal of Reading and Knowledge, College of Education, Ain Shams University, Egypt.
- Abdel-Moati, Ahmed and Doaa Mustafa, 2007: Life Skills, Assiut University, Egypt.
 - Olaymat, Abeer, 2006: Evaluation and development of textbooks for the basic stage, Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
 - Ali, Muhammad Al-Sayed, 2011: Trends and Modern Applications in Curricula and Teaching Methods, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
 - Imran, Taghreed and others, 2001: Life skills, Zahraa Al-Sharq Library, Cairo, Egypt.
 - Al-Laqani, Ahmed, 2001: Teaching Social Studies, World of Books, Cairo, Egypt.
 - Mazen, Hossam Mohamed, 2002: Scientific Education, Dimensions of Technological Development and Critical Life Skills for the Arab Citizen, Future Vision, Sixth Scientific Conference, Cairo, Egypt.
 - Muhammad, Khalifa Barakat, 1983: Educational Psychology and Psychological Measurement, Part 2, Part 2, Dar Al-Ilm, Kuwait.
 - Maree, Tawfiq and Ahmed Mahmoud Al-Haila, 2000: Modern Educational Curricula, 3rd Edition, Dar Al-Masira for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
 - Masoud, Reda Hendi, 2002: The effectiveness of using the cooperative learning strategy in teaching social studies on the development of life skills and achievement for first-grade preparatory students, master's thesis, Faculty of Education, Zagazig University, Egypt.
 - Al-Najahi, Muhammad Labib, 1984: An Introduction to the Philosophy of Education, Anglo-American Library, Cairo, Egypt.
 - Hashem, Ohoud Sami, 2016: Suggested Teaching Strategies for Teaching Arabic, Ishraqat Development Journal, Baghdad, Iraq.
 - Janette Bennett: 'sharing skills and smiles, education-social-sciences, vol.3,no1,1993.
 - Teo , Peter , 2008 : outside in inside out, bridging the GOp in a Literacy Education Singapore classrooms , Journal of Rehabilitation , language and education .
 - Scott,William and Michel Wertheimer ,1968 ;Introduction to psychological Research.